وهو يترحم على الخلق قبل وجودهم قوله تعالى وكان بالمؤمنين
رحيما والثاني الرحماء انما يرحمون على بعض الخلق والرب عز
وجل وانما يرحم على جميع الخلق والثالث الرحماء انما يرحمون على
الخلق قبل اذائهم والرب يرحم على عباده بعد اذائهم له اكثر من
قبل اذائهم له والرابع الرحماء يرحمون على الخلق ولا يرون ذلك
واجبا على انفسهم والرب يترحم على العصاة ويرى ذلك واجبا
على نفسه قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة يقول اوجب
على نفسه بفضله ان يترحم على الخلق والخامس ان الرحماء اذا راوا
واحدا يقدر ان يترحم على نفسه فلا يترحمون عليه والرب عز
وجل يترحم على المؤمنين وهو لا يترحم على نفسه فسبحان ما
ارحم بعباده المجلس الثالث في عدد كلماتها وحروفها والاشارة
فيها اما كلماتها فاربع كلمات واما حروفها فتسعة عشر حروف
والاشارة في كلماتها ان الشيطان قال لآتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم فاعطاهم الرب اربع كلمات
كيلا يضرهم وسوسة الشيطان وهي بسم الله الرحمن الرحيم روي عن
النبي عم انه اذا قال ذكر الله في جنب الشيطان كالاكلة في جنب المرض
والثاني الاشارة فيها ان معاصي المؤمن على اربعة اوجه معصية السر
والعلانية

والعلانية والليل والنهار فاعطاهم الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
وهو اربع كلمات حتى اذا قالوا بسم الله الرحمن الرحيم يغفر لهم اربعة
ذنوب الليل والنهار والسر والعلانية والاشارة الثالثة ان طاعات
المؤمنين على اربعة اوجه طاعات الليل والنهار والسر والعلانية
فاعطاهم الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وهو اربع كلمات حتى يقبل الله تعالى
عنهم تلك الطاعات واما حروفها فتسعة عشر حرفا سمعنا عن بعض
اهل العلم كان يقول يروى عن النبي عم انه قال من قال بسم الله الرحمن الرحيم
خلق الله تعالى من تسعة عشر حرفا تسعة عشر ملكا يسبحون الله الى يوم القيمة
يكون ثوابها كلها لقائلها فان كان يوم القيمة فان خزنة جهنم تسعة
عشر ملكا كما قال الله تعالى عليها تسعة عشر يحفظ هولاء الملائكة
من خزنة جهنم واما المعنى بالبا بقاء الله رب العالمين قوله تعالى
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام والسين سلام على المؤمنين
سورة الرحمن
قوله سلام قولا من رب الرحيم والميم محبته للتائبين قوله تعالى
سورة يس
يحب التوابين ويحب المتطهرين وروي في الحديث عن علي رضيه
انه قال في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بدا الله القران بالباء
والثناه بالسين وختمه بالميم فالباء من اسم البارئ والسين من اسم
السلام والميم من اسمه المهيمن وهو الشاهد المحيط بكل شيء وهو الذي

عند الشافعي وعند انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم